

شرح صحيح مسلم (759) "وصايا الرسول في الفتن لمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة" للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الامارة - [00:00:00](#)

صحيحه تحت باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الاول في الاول. حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز عن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين. فسمعت يحدث عن النبي صلى - [00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياءهم اه عفوا هذا الحديث سبق بالامس قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال زهير حدثنا - [00:00:40](#)

جدير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبدالله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:01:00](#)

فزلنا منزلا فمننا من يصلح خبائه يعني خيمته ومننا من ينتضل يعني يرمي بالسهام والمناضلة. المناضل الذي يرمي بالسهام. ومننا وفي جسة يعني الدواب التي طلع وتبيت مكانها. اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

الصلاة جامعة فاستمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير لا يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم - [00:01:50](#)

وان امتمكم هذه جعل عافيتها في اولها يعني افضليتها في اولها كما قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة ان الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقوتها والعافية القوة ايضا. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها - [00:02:07](#)

وتجيب فتنة فيرقق بعضها بعضا يعني الفتن يرقق بعضها بعضا الثانية تكون اشد من الاولى فتجعل الاولى خفيفة بالنسبة لها. هذا رأي اكثرين في هذا الباب قال وتجيب الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف وتجيب الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه. فمن احب ان يزحزح - [00:02:32](#)

عن النار ويدخل الجنة فلتأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يمينه وثمره قلبه فليطعه ان استطاع. فان جاء - [00:03:01](#)

اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ فاهوى الى اذنيه في وقلبه بيديه قال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك - [00:03:22](#)

معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل. ونقتل انفسنا. والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله - [00:03:45](#)

واعصه في معصية الله. جواب موفق موفق جدا قال له ابن عمك مع وياي يأمرنا بكذا وكذا قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله. كلام مشدد هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:11](#)

- [00:04:37](#)